عن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري عن خالد الحذاء عن عكرمة مولى ابن عباس الثاني عن أبي معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة واسمه عبد ا بن عمرو المنقري التميمي المقعد عن عبد الوارث إلى آخره الثالث عن موسى ابن إسماعيل التبوذكي عن وهيب مصغر وهب بن خالد بن عجلان أبي بكر البصري عن خالد الحذاء .

قوله الحكمة أي العلم وقيل إتقان الأمور وفي بعض النسخ والحكمة الإصابة من غير النبوة قوله مثله أي مثل ما روى أبو معمر .

52 - .

(باب مناقب خالد بن الوليد رضي ا تعالى عنه) .

أي هذا باب في بيان مناقب أبي سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم بن يقظة بفتح الياء آخر الحروف والقاف والظاء القائمة ابن مرة بن كعب يجتمع مع النبي ومع أبي بكر جميعا في مرة بن كعب وكان من فرسان الصحابة أسلم بين الفتح والحديبية ويقال قبل غزوة مؤتة بشهرين وكانت في جمادى الأولى سنة ثمان وكان الفتح بعد ذلك في رمضان وشهد مع رسول ا مشاهد ظهرت فيها نجابته ثم كان قتل أهل الردة على يديه ثم فتوح البلاد الكبار ومات على فراشه بحمص وقيل بالمدينة والأول أصح سنة إحدى وعشرين وقال صاحب (التوضيح) قال الصديق رضي ا تعالى عنه حين احتضر والنسوة يبكين دعهن تهريق دموعهن على أبي سليمان فهل قامت النساء عن مثله قلت هذا غلط فاحش يظهر بالتأمل وقال الزبير بن بكار انقرض ولد خالد ولم يبق منهم أحد وورثهم أيوب بن سلمة .

7573 - حدثنا (أحمد بن واقد) حدثنا (حماد بن زيد) عن (أيوب) عن (حميد بن هلال) عن (أنس) رضي ا تعالى عنه أن النبي نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف ا حتى فتح ا عليهم .

مطابقته للترجمة في قوله حتى أخذ سيف من سيوف ا .

وأحمد بن واقد هو أحمد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف أبو يحيى الحراني وينسب إلى جده وأيوب السختياني .

والحديث قد مر في الجنائز عن أبي معمر وفي الجهاد عن يوسف ابن يعقوب الصفار وفي علامات النبوة عن سليمان بن حرب وفي المغازي عن أحمد بن واقد أيضا ومر الكلام فيه هناك أعني في الجنائز وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن أبي طالب وابن رواحة هو عبد ا .

قوله تذرفان أي تسيلان دمعا قوله حتى أخذ ويروى أخذها وأراد بسيف خالد بن الوليد ومن يومئذ سمي سيف ا وقد أخرج ابن حبان والحاكم من حديث عبد ا بن أبي أوفى قال قال رسول ا لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف ا تعالى صبه ا تعالى على الكفار .

62 - .

(باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي ا تعالى عنه) .

أي هذا باب في بيان مناقب سالم مولى أبي حذيفة أما سالم فقال أبو عمر سالم بن معقل يكنى أبا عبد ا كان من أهل فارس من اصطخر وقيل إنه من عجم الفرس وكان من فضلاء الصحابة وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لأنه لما أعتقه مولاته زوج أبي حذيفة وإلى أبا حذيفة وتبناه فلذلك عد في المهاجرين وهو معدود أيضا في الأنصار في بني عبيد لعتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له فهو يعد في قريش من المهاجرين لما ذكرنا وفي الأنصار لما وصفنا وفي العجم لما تقدم ذكره أيضا ويعد في القرآن أيضا مع ذلك وكان يؤم المهاجرين بقباء فيهم عمر رضي ا تعالى عنه قبل أن يقدم رسول ا المدينة وقد روي أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه وكان يفرط في الثناء عليه وكان رسول ا قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص وقيل إنه آخى بينه وبين أبي بكر ولا يصح وروي عن